الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2012
الموضوع

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	الفلسفة	NS03	المعامل	3
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز	3

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

بأي معنى يمكن القول إن الظواهر الطبيعية هي مجال للتفسير والظواهر الإنسانية هي مجال للفهم ؟

الموضوع الثاني :

« إن ما يجعل من الإنسان شخصا، ليس أن يفكر فحسب، بل أن يقول أيضا أنا أفكر. »
أوضح(ي)مضمون هذه القولة وبيِّن(ي) أبعادها.

الموضوع الثالث :

« يمكن أن نأخذ مفهوم العدالة الإنسانية على أنه يعني أن البشر جميعا متساوون في ميزاتهم وخصالهم الملموسة، و هذا فهم سخيف وغبي بلا شك، إذ أن بعض البشر أرقى أو أ دنى من غيرهم بكثير من نواح محددة. كما يمكن أن نأخذ مفهوم العدالة على أنه يعني ضرورة أن تُتَاح لكل شخص فرصة متكافئة لأن يصير غير مساو لغيره، لكن هذا الفهم يقصر عن التقاط حدسنا القوي بأن المساواة البشرية تمضي إلى ما هو أعمق من ذلك...

ما الذي يعنيه إذن، أن يُعامل فردان على نحو متساوٍ؟ لا شك أن ذلك لا يمكن أن يعني معاملتهما بالمثل، لأن ذلك لابد أن يفضي إلى الظلم إن كانت لدى هذين الفردين حاجات مختلفة ومقدرات مختلفة... أن تُعامِل شخصين على نحو متساو لابد أن يعني ألا تعاملهما بالمثل وإنما أن تلبي حاجاتهما المختلفة على نحو متساو. فليس المهم أن يكونا فردين متساويين، بل أن يكونا فردين على نحو متساو، و بهذا المعنى ف إن مفهوما معقولا للمساواة لا بد أن ينطوي على فكرة الاختلاف. »

حلل(ي) النص و ناقشه(ي)

inscription.ma

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2012
عناصر الإجابة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	الفلسفة	NR03	المعامل 3
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز 3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

inscription.ma

السؤال:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر السؤال داخل مجال المعرفة، ضمن مفهوم العلوم الإنسانية، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بعلمية العلوم الإنسانية في علاقته مع ما يطرحه نموذج العلوم الطبيعية من إشكالات بالنسبة للعلوم الإنسانية، ويتساءل عما إذا كانت الظواهر الإنسانية هي فعلا مجال للفهم في مقابل الظواهر الطبيعيةِ التي هي مجال للتفسير.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح(ة) أن يقف في تحليله عند المفاهيم (الظواهر الطبيعية، الظواهر الإنسانية، التفسير ، الفهم)، والتي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي تعتبر منهج الظواهر الطبيعية هو التفسير ومنهج الظواهر الإنسانية هو الفهم، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- خصائص الظواهر الطبيعية وإمكان تطبيق المنهج التجريبي الذي يسمح بالتفسير والتنبؤ ؛
- تميز الموضوع عن الذات وانفصاله عنها؛
- العلاقات السببية بين الظواهر الطبيعية علاقات خارجية قابلة للملاحظة؛
- **تميز الظواهر الإنسانية بالوعي والرمزية والمعيش المشترك يجعلها غير قابلة للتفسير والتنبؤ ومن تم المنهج الملائم لدراستها هو الفهم؛**

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال بالانفتاح على مواقف تعالج إشكال علمية العلوم الإنسانية وطبيعة المنهج الملائم لدراسة موضوعها والذي هو الإنسان؛ بالانفتاح على مواقف إما مؤيدة أو معارضة؛ وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- إمكان بناء معرفة دقيقة حول الظاهرة الإنسانية بما يسمح بالتعميم واستنتاج القوانين أحيانا مما ييسر عملية فهم هذه الظواهر؛
- التقدم الحاصل في مجال تكميم الظاهرة الإنسانية وحسابها وتصنيفها جعل من الممكن اكتشاف منطق اشتغالها وتفسيرها؛
- صياغة نماذج صورية للظواهر الإنسانية سمحت بتفسير بنيتها؛
- يمكن للمترشح(ة) أن يشير إلى أنه رغم تطبيق منهج الفهم فإن تعقد الظاهرة الإنسانية لا يسمح دائما بفهمها .

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

***التركيب:* (03 نقط)**

يمكن للمترشح(ة) أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي والدينامي للمعرفة العلمية بشكل عام، ومعرفة الإنسان بشكل خاص، وما تطرحه هذه المعرفة من صعوبات منهجية ورهانات و إحراجات نظرية.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يدرك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الوضع البشري وضمن مفهوم الشخص، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بهوية الشخص، فيتساءل ما الذي يشكل وحدة هذه الهوية وهل الفكر المنعكس على الذات هو أساس تلك الوحدة.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح(ة) في تحليله الوقوف عند المفاهيم التي تنتظم حولها الأطروحة المتضمنة في القولة وحجاجها والتي ترى أن الفكر المنعكس على الذات هو أساس هوية الشخص، و ذلك من خلال تناوله للعناصر الآتية:

- تعريف مفهوم الشخص بوصفه الكائن المتميز بالعقل والتفكير؛
- الأنا كأساس لوحدة وهوية الشخص؛
- الوعي بالذات واستمراريته أساس لاستمرارية الهوية الشخصية؛
- أهمية اللغة التي بواسطتها ومن خلالها يتمثل الشخص ذاته ويدركها ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

+ | inscription.ma

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح(ة) في مناقشته للأطروحة المتضمنة في القولة الانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة وذلك من خلال العناصر الآتية:

- وحدة هوية الشخص وحدة مركبة (الوعي ، الجسد ، الذاكرة)؛
- الإرادة هي أساس هوية الشخص؛
- دور الغير كوسيط ضروري بين الأنا و ذاتها و اكتشاف الشخص لهويته؛
- لا يشكل الوعي أو التفكير أساس هوية الشخص الذي تحكمه حتميات متعددة...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح(ة) أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز غنى وتنوع الأبعاد المحددة لهوية الشخص، وهو ما يحيل إلى نقاش فلسفي مفتوح. كما يمكنه التأكيد على أهمية البعد القيمي والأخلاقي للشخص.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة لكانط

النص:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح(ة) إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال السياسة، ضمن الزوج المفهومي الحق و العدالة، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص والمتعلق بطبيعة العدالة الإنسانية، فيتساءل عن موقع العدالة بين المساواة و الإنصاف.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح(ة) في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها أطروحته وحجاجه، والتي ترى أن العدالة بوصفها إنصافا ترتبط بتلبية الحاجات المختلفة للأفراد بصورة متساوية، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- ليست العدالة مساواة تامة بين الناس؛ كما أنها ليست مجرد تكافؤ على مستوى الفرص،
- بما أن الناس يختلفون في نواح عدة فإن معاملتهم على أساس المساواة المطلقة سيفضي، حتما، إلى الظلم؛
- العدالة تعني معاملة الأفراد بحسب حاجاتهم و مقدراتهم؛
- العدالة إنصاف، و من ثم فهي تقوم على الاختلاف أكثر منها على المساواة الحسابية..

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح(ة) أن يناقش أطروحة النص اعتمادا على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- العدالة بين حرفية القانون و روحه؛
- الإنصاف و مخاطر الانزلاق إلى تكريس التفاوت بين الناس؛
- ضرورة إعمال القانون لتحقيق التمييز الإيجابي لصالح بعض فئات المجتمع (النساء، الأطفال، ذوي الاحتياجات الخاصة...)

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح(ة) أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة العدالة مع الإنصاف والمساواة مما يبرر اختلاف المواقف الفلسفية بصدده ا، على أن تصورا سليما للعدالة لا بد أن يجعل منها أساسا للحق ويضمن تساوي الأفراد أمام القانون و يسمح، في حدود معقولة، بتطوير إمكانات كل واحد منهم و يحمي بعض فئات المجتمع التي توجد في وضعيات صعبة .

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

inscription.ma

مرجع النص: تيري إيغلتون: "أوهام ما بعد الحداثة"، ترجمة ثائر أديب، سلسلة بوعلي ياسين، دار الحوار، سوريا، الطبعة الأولى، سنة 2000 ص210-211

inscription.ma